جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال تخصص: إعلام
المستوى : ثالثة

مطبوعة في مقياس:

ملتقى المنهجية

من إعداد الدكتور : هابة طارق

السنة الجامعية: 2020 | 2021

ملتقى المنهجية د. هابة طارق

البحث العلمي

تعريف البحث العلمي : يعرف البحث العلمي على أنه: "اكتشاف المعارف والحقائق وعرضها في إطار ممنهج لتحقيق التطور والمتقدم."

ويعرف أيضا بأنه : التقصي المنظم للحقائق العلمية بهدف التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها وذلك بإتباع أساليب ومناهج علمية

ويعرفه آخرون على أنه: "استنباط السمات التي تكون التصور عن مشكلة معينة، من خلال المعلومات والأدلة والشواهد، بهدف حل تلك المشكلة."

خصائص البحث العلمي:

- **البعد عن التحيز والموضوعية:** وهي من أبرز خصائص البحث العلمي، ويتمثل ذلك في تجرد الباحث من الأحكام والأفكار الشخصية، ووضع القيمة والهدف من البحث في مقدمة الاعتبارات للوصول إلى الحقائق، ويكون ذلك عن طريق تكثيف الدراسة والاجتهاد، والسير على نسق موضوع البحث، وعدم الانسياق لأمر أو نقاط جانبية؛ حتى لا يتم تشتيت الأذهان.
- **المنهجية في إجراء البحث:** أي بحث علمي يجب أن يتسم بالمنهجية، والمقصود هنا بالمنهجية العمل المنظم وفقًا لخطوات محسوبة ومدروسة، ومن ثم العرض السليم، وتحقيق الغرض من البحث.
- **النتائج الثابتة:** ويعد ذلك من خصائص البحث العلمي ولكن بشروط، ففي حالة إعادة الدراسة أو البحث المُقدم سلفًا في نفس الظروف يجب أن تكون النتائج واحدة.

ملتقى المنهجية د هاية طارق

- **حتمية وجود تفسير لأي مشكلة:** ويمكن أن نطلق على ذلك المفهوم علاقة السببية، حيث إن لكل إشكالية أسبابًا لنشأتها، حتى ولو لم تدركه العقول في وقت معين، ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق البحث العلمي.
- **التراكم المعرفي العلمي:** يعتبر التراكم المعرفي من بين خصائص البحث العلمي المهمة، ويمكن أن نمثل البحث العلمي بالمبنى الكبير الذي يتم بناؤه على مراحل بالاعتماد على الأثاث، ولا يعني ذلك التكرار والتشابه، بل إن الباحث العلمي يستلهم أفكاره من السابقين، ويقوم بطرح جديد يتوصل فيه إلى منافع جديدة لبني البشر.
- **التفكير المنظم:** وهو من أهم خصائص البحث العلمي، حيث يبدأ البحث العلمي باختيار الباحث لموضوع معين يرتبط بمؤهلات الباحث العلمي، وبعد ذلك يقوم بوضع مجموعة من الفرضيات التي تعبر عن إشكالية البحث، ثم يقوم بالدراسة وجمع المعلومات، والإحاطة الشاملة بالإشكالية، وبعد ذلك يقوم بتجربة الفرضيات، والتأكد من مدى صحتها.
- **الاعتماد على الأدلة والقرائن:** من أبرز خصائص البحث العلمي الاعتماد على توفير النتائج وفقًا لأدلة وقرائن رقمية أو وصفية يصل إليها الباحث العلمي؛ عن طريق تحليل المعلومات التي يجمعها، ولا يعتمد البحث العلمي على الظن أو الاحتمالية.
- **الدقة في إجراءات الدراسة:** الدقة من خصائص البحث العلمي المهمة، فالبحث العلمي ليس كغيره من التدوينات المتنوعة، فهو يهدف إلى تحقيق تقدم ملموس في تخصص أو مجال ما، لذا يجب أن يتسم بالدق في كل مراحله، منذ بداية التفكير في موضوع البحث، مرورًا بوضع الإطار العام للمشكلة والإجراءات المتبعة في ذلك وصولًا إلى نتائج واضحة لا تقبل الطعن أو الشك.

ملتقى المنجية د. هاله طارق

- **القياس الكمي أو الوصفي:** والمعني بذلك تحديد المشكلة وأسبابها؛ من خلال القياس الرقمي أو الوصفي بدقة، واستخدام الأدوات الإحصائية في ذلك مثل المتوسط الحسابي أو الانحراف المعياري أو الدول بكل أنماطها، وتختلف أدوات القياس المتبعة على حسب نوعية البحث العلمي.

أنواع البحوث العلمية :

هنالك العديد من أنواع البحث العلمي والتي يمكن تصنيفها إلى عدة فئات بناء على أسس مختلفة.

1. **حسب الغرض أو الغاية :**

بحوث نظرية : يهدف هذا النوع للوصول إلى الحقائق والنظريات العلمية التي تمّ التحقق من صحتها، مما يؤدّي إلى إضافة مساهمة علمية تعمل على تنمية المعرفة وتوضيح المفاهيم النظرية وجعلها أكثر شمولية واتساعاً، دون النظر إلى التطبيقات العملية ذات العلاقة بموضوع معين. وبعبارة أخرى تهدف البحوث النظرية إلى إضافة معلومات أو معارف جديدة لمجال معين، ولا تختبرها من الناحية العملية.

بحوث تطبيقية : يهدف هذا النوع من البحوث إلى اختبار صحة بعض النظريات أو الفرضيات عن طريق التطبيق المباشر للمعارف العلمية المتوفرة والتثبت من صحتها على أرض الواقع. وتعمل البحوث التطبيقية على البحث عن حلول جديدة لمشكلات ميدانية واقعية، كما أنها تعمل على إضافة أساليب جديدة للتعامل مع المشكلات الحالية، أو تطوير الأساليب والممارسات المتبعة في العديد من المجالات كالصحة والتعليم والإنتاج والتسويق وغيرها.

2. **حسب المنهج المتبع :**

ملتقى المنهجية د. هانة طارق

بحوث استكشافية(Exploratory Research) : وهي تعبر عن البحوث التي تهدف إلى تكوين رؤية أولية حول مشكلة محددة تواجه الباحث؛ بحيث يمكن تحديد مدى الحاجة إلى بحوث إضافية. ويمكن القول إن الهدف من البحث الاستكشافي هو تحديد المشكلة وتكوين الفروض. ويمثل البحث الاستكشافي الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي؛ إذ أن الباحث يسعى إلى تحديد المشكلة تحديدا دقيقا عن طريق جمع البيانات ذات العلاقة. تتميز البحوث الاستكشافية بالمرونة والاعتماد على قدرة الباحث وخبرته في اكتشاف وتفسير العلاقات بين المتغيرات المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث. وفي المقابل، تعاني البحوث الاستكشافية من عدم قدرتها على إعطاء إجابات محددة عن الأسئلة التي تثور لدى الباحث، ويعزى ذلك إلى صغر حجم العينات المدروسة؛ مما يجعل تعميم النتائج أمرا غير ممكن.

بحوث وصفية(Descriptive Research) : وهي تشير إلى تلك البحوث الرامية إلى جمع بيانات، ومن ثَمَّ تحليلها بدقة وموضوعية لحل مشكلة محددة. وتُعَد البحوث الوصفية ذات فائدة كبيرة لصُنَّاع القرار، حينما يكون أمام عدد من البدائل، وهو بحاجة إلى معلومات تعينه في تقييمها واختيار البديل الأفضل.

وتتميز البحوث الوصفية عن البحوث الاستكشافية بأنها أكثر عمقا من حيث طريقة إعدادها وتصميم إجراءاتها. ومن ناحية أخرى، تُزوِّد البحوث الوصفية صُنَّاع القرار والباحثين برؤيا أعمق وأكثر وضوحاً من البحوث الاستكشافية؛ وذلك لأنها توفر بيانات وصفية عن خصائص وهيكل مجتمع البحث.

وتأخذ البحوث الوصفية أحد شكلين رئيسين: الأول، دراسة الحالات؛ التي ترتكز على اختيار عدد محدود من العينات المُمَثِّلة لمجتمع البحث ودراستها بصورة شاملة ومُعمّقة. أما الشكل الثاني، فهو يعتمد على الطرق والأساليب الإحصائية؛ إذ يختار الباحث عينة مُمَثِّلة لمجتمع البحث ويركز على دراسة عدد محدود من المتغيرات التي

ملتقى المنهجية د.هادة طارق

تؤثر على عدد كبير من المفردات. ويتم الاعتماد على المقاييس الإحصائية مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وغيرها في تفسير سلوك مفردات البحث.

بحوث تجريبية(Experimental Research) : وهي البحوث التي تعتمد على إجراء التجارب العلمية. وتعبر التجربة عن تدبير مُحكَم يتدخل الباحث فيه – عن قصد – في الظروف المحيطة بظاهرة معينة، بهدف الوصول إلى نتائج تفسر العلاقة بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة موضوع البحث. وتُستَخدم البحوث التجريبية في اختبار صحة الفروض ودراسة العلاقات بين متغيرات، بعضها سبب (متغير مستقل) والآخر نتيجة (متغير تابع) ، ويتحكم الباحث في المتغيرات؛ حيث يُثبِّتها جميعها باستثناء واحد منها في كل مرة، لكي يقيس أثره على سلوك الظاهرة محل البحث.

أهداف البحث العلمي: تتمثل أهداف البحث العلمي فيما يلي :

- التعود (بالنسبة للطلبة والباحثين المبتدئين) على البحث والاكتشاف؛
- وصف ظاهرة ما؛
- تفسير وقائع وأحداث وظواهر؛
- إنتاج معارف وحقائق جديدة؛
- التنبؤ بما سيحدث في قطاع معين أو مجتمع معين مستقبلا؛
- التطبيق العملي لنظريات أو تجارب معينة؛
- حل مشاكل مطروحة في مجالات مختلفة.

خطوات البحث العلمي :

أولا: عنوان البحث: يعد عنوان البحث المرآة العاكسة لموضوع البحث ، فمن خلاله نستدل على الموضوع وتتضح لنا المشكلة البحثية لموضوع الدراسة بصورة واضحة وجامعة ودقيقة وشاملة، لذا على الباحث أن يحسن اختياره.

ملتقى المنهجية د. هانة طارق

هذا ولابد أن يراعي الباحث عند صياغته لعنوان بحثه مجموعة من الشروط والضوابط أهمها:

_ الدقة والوضوح مع سهولة الفهم في إطار محدد بعيدا عن العموميات والإبهام واحتمال أكثر من تفسير.

_ الإيجاز غير المخل بالمعنى : إذ يجب على الباحث أن يسيغ عنوانا لا مختصرا لا يفي بالمعنى ويوصل الفكرة ، ولا مطول إطالة مملة تجعله يحتمل أكثر من معنى.

_ لابد أن يدل العنوان على محتوى وفحوى الموضوع: فالعنوان لابد أن يعكس موضوع البحث ، ويكون دالا عليه وذلك في إطار التخصص الدقيق.

_ أن يكون جديدا مبتكرا يتفرد بذلك عن غيره من البحوث العلمية.

_ أن يكون عنوان البحث جذابا بشكل يجعله متميزا عن غيره مثيرا لاهتمام القارئ

ثانيا : المشكلة والاشكالية في البحث العلمي :

1. **تعريف مشكلة البحث:** في ميدان البحث، تسمى مشكلة، حسب موريس أنجرس، كل ما يثير مساءلة لا غنى عن دراستها، بمعنى أنها موضوع يحيط به الغموض، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير أو قضية هي موضع خلاف أو الشك في صحة بعض النظريات والقوانين أو المسلمات.
   - **مثال (1): موضوع يحيط به الغموض:** العلاقة بين قناة الجزيرة التلفزيونية وجماعة الإخوان المسلمين.
   - **مثال (2): ظاهرة تحتاج إلى تفسير:** الإقبال المتزايد للجزائريين على القنوات التلفزيونية الأجنبية.

ملتقى المنهجية د. هاني طارق

- **مثال (3): قضية هي موضوع خلاف:** هل قناة الجزيرة تروج فعلا لثورات الربيع العربي؟
- **مثال (4): الأبحاث النظرية:** نظرية الأجندة في ظل عولمة الاتصال.

2. تعريف الإشكالية :La problématique يقول الباحثان لارامي و فالي أن الإشكالية الخاصة بكل بحث هي التي تميز هذا البحث عن غيره من البحوث التي تتناول نفس المشكلة، لأن الإشكالية هي التي تصف وجهة النظر التي تتم وفقها معالجة المشكلة. إنها محطة أساسية في البحث .

الإشكالية : هي ذلك السؤال الذي يطرح بهدف حصر الغرض من الدراسة وتحديد جانب أو جوانب المشكلة التي يود الباحث دراستها؟

مواصفات الإشكالية الجيدة : لابد أن تتوفر الإشكالية على مجموعة من المقاييس التي نجملها في النقاط التالية :

- مقياس الوضوح : بحيث تكون دقيقة، موجزة وواضحة؛
- مقياس القابلية للبحث : بمعنى أن تكون واقعية؛
- مقياس الملائمة : أي لها صلة بالموضوع محل البحث .

ثالثا : التساؤلات الفرعية وصياغتها :

تعتبر الأسئلة الفرعية تجزئة لسؤال الإشكالية المطروحة، وليست إشكاليات متعددة تضاف إلى الإشكالية الرئيسية، ويتم تجزئة الإشكالية إلى أسئلة خاصة بكل متغير على حدة، كأن يطرح الباحث سؤالين عن المتغير المستقل، ثم سؤالين عن المتغير التابع، ثم سؤال أو سؤالين عن المؤسسة محل الدراسة، وعليه تصاغ التساؤلات

ملتقى المنهجية د. هالة طارق

الفرعية في شكل نقاط حيث تعبر كل نقطة عن مضمون فصل سواءا شملت تساؤل واحد أو عدة تساؤلات متتالية، ويشترط أن تساوي النقاط عدد التقسيم الرئيسي الذي سيعتمده الطالب في بحثه (أبواب، فصول، مباحث ، مطالب).

رابعا : متغيرات البحث

تعريف متغير البحث العلمي : هو كل شيء يقبل القياس الكمي أو الكيفي، وكل شيء يقبل التغيير يعرف باسم المتغير، وذلك بحسب التعريف الإحصائي للمتغير.

المتغيرات المستقلة (المتغير المستقل) : يعرف المتغير المستقل بأنه المتغير الذي يقوم بالتأثير في كافة المتغيرات الأخرى خاصة المتغيرات التابعة ولكنه لا يتأثر بأي متغير منها.

والمتغير المستقل هو المتغير الذي يقوم الباحث من مجموعة صفات من الممكن أن تقاس بالمقياس الكمي أو الكيفي، وذلك لكي تقوم بالتأثير على كافة المتغيرات الأخرى الموجودة في الدراسة العلمية والتي ترتبط بعلاقة ما مع الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.

المتغير التابع: وهو المتغير الذي يكون تابعا للمتغير المستقل ويتأثر به ، حيث أن التغييرات التي يقوم بها المتغير المستقل تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع ، ولكن لا يمكن للمتغير التابع التأثير في المتغير المستقل ، وتعد مسألة قياس التأثيرات على المتغيرات التابعة أمرا بسيطا للغاية وسهلا جدا.

المتغيرات الداخلية (المتغيرات الوسيطة): وهو المتغير الذي يكون له دور في التأثير على المتغير التابع، وبوجوده تزداد قوة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع وعادة ترتبط المتغيرات الوسيطة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لمجتمع البحث ،

ملتقى المنهجية د. هادة طارق

وتكمن المتغيرات الوسيطة عادة في متغيرات مختلفة مثل : الجنس ، السن ، الخبرة المهنية، المستوى التعليمي ، الفئة المهنية

خامسا :الفرضيات: هي مجموعة من الحلول والتفسيرات المؤقتة لمشكلة البحث ينتجها الباحث ويفرضها من خلال قدراته الشخصية، والمعرفة العلمية بمشكلة البحث القائم على إعداده.

فرضيات البحث: هي حلول مبدئية لمشكلة البحث يعمل الباحث العلمي على التحقق منها من خلال ما لديه من مواد علمية وخطوات إجرائية تطبيقية

حلول جزئية مؤقتة في عقل الباحث ومخيلته يتحقق من جودتها وصحتها اثناء دراسة المشكلة البحثية وبما توفر لديه من عوامل معرفية في البحث

أنواع الفرضيات في البحث العلمي: الدالة الإحصائية –كما سنرى– هي المميز الأكبر العامل على تنوع الفرضيات العلمية في البحث، ومن أنواع الفرضيات في البحث العلمي ما يلي:

1. **الفرضية الإحصائية ما يلي:**

- **الفرضية الصفرية** : وجود علاقة سلبية بين المتغيرات في مشكلة البحث هو الفرضية الصفرية ، تنفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر في البحث، وتكون الفرضية الصفرية مرتبطة بمجتمع إحصائي أو أكثر.
- **الفرضية البديلة** : هي التي تحدد العلاقة والتباين بين المتغيرات فهي بديلة عن الفرضية الصفرية مع بيانها للعلاقة الإحصائية بين أكثر من متغير في الدراسة.

ملتقى المنهجية د. هاية طارق

الفرضيات البحثية :هي مشكلات بحثية لأنها ترتبط ارتباط كبير بمشكلة البحث وخطواته الإجرائية من ملاحظة وتجريب وغيرها

- **الفرضية الموجهة:**هي فرضية توضح العلاقة بين المتغيرات في البحث ليتعرف الباحث على الفروق والاختلاف بين المتغيرات، بيان حال التأثير والتأثر بين متغيرات المشكلة البحثية موضوع الدراسة، كبيان اثر فصول التقوية على تطور التلاميذ الضعاف.
- **الفرضيات غير الموجهة** : تؤكد على وجود تباين بين المتغيرات، دون تحديد هذا التباين أو اتجاهه وإذا ما كانت العلاقة سلبية أو ايجابية.

سادسا : مبررات اختيار الموضوع : ونقصد بها الأسباب الذاتية والموضوعية التي أدت بالباحث إلى إختيار هذا الموضوع وتتمثل الأسباب الذاتية عادة في ميولات واتجاهات ورغبات الباحث النفسية نحو الموضوع ككل أو جزئية معينة فيه ، بينما ترتبط الأسباب الموضوعية التي تدفع الباحث للبحث في موضوع دون غيره عادة بالقيمة العلمية للموضوع ومكانته بين البحوث العلمية الأخرى .

سابعا :أهداف البحث: تُعتبر أهداف البحث العلمي من خطوات كتابة البحث العلمي المهمة، والأهداف تُعبِّر عما يحلم أو يرغب الباحث في التَّوصُّل إليها عند الانتهاء من كتابة البحث، ويجب أن تتَّسم الأهداف بالدِّقَّة والوضوح عن طريق اختيار كلمات بسيطة عند صياغتها، وكذلك يجب أن تكون قابلة للقياس، ويُمكن تحقيقها واقعيًّا من خلال الإمكانيات المادِّيَّة المُتاحة للباحث العلمي وترتبط الأهداف ارتباطا وثيقا بتساؤلات الدراسة فهي تحاول عادة الإجابة عليها .

ثامنا : أهمية الدراسة : تنعكس أهمية البحث عادة بجانبين أساسيين هما :

- ما هي أهمية موضوع البحث مقارنة بالبحوث والموضوعات الأخرى ؟

ملتقى المنهجية د.هناء طارق

- لمن تكون الأهمية ؟ بمعنى أوضح وأدق من تستهدف الأهمية ؟

تاسعا : تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تعتبر عملية تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة مرحلة مهمة في البحث العلمي، فهي ضرورية لضبط التصور والمسار البحثيين، حيث يكون الباحث على بيّنة من أمره وهو يحاول الإجابة عن إشكالية بحثه، فالمفاهيم هي الخلفية التي يرتكز عليها البحث العلمي، وتحديدها يساعد الباحث على توضيح معانيها وإزالة الغموض حولها ، تحديد المفهوم يكون بدءا بالبحث عن معناه اللغوي أي تحديده لغويا وهذا بالبحث عن دلالات جذره اللغوي في المعاجم والقواميس اللغوية، بعدها البحث عن معناه الاصطلاحي أي تحديده اصطلاحيا بالبحث عن دلالاته الاصطلاحية في الكتب المتخصصة وتعاريف العلماء المتخصصين في المجال، وأخيرا تحديد معناه الإجرائي أي تحديده إجرائيا، والتحديد الإجرائي هو تحديد يتبناه الباحث خدمة لأهدافه البحثية، يتضمن مؤشرات قابلة للقياس، وهو بذلك (التعريف الإجرائي) حلقة الوصل بين الجانب النظري للدراسة وجانبها التطبيقي.

المفهوم الإجرائي إذن هو تحويل البناء النظري للمفهوم المتغير الذي تم وضعه أثناء تصور وطرح الإشكالية إلى مفهم ومتغير إجرائي قابل للقياس والاختبار والتفسير عند استخدامه في البحث

عاشرا : الدراسات السابقة: تمثل الدراسات السابقة عملية مسح شامل لما تم كتابته من الأبحاث وكذلك الدراسات التي لها صلة بموضوع البحث العلمي، وكذلك الأبحاث والدراسات التي ترتبط بأحد متغيرات موضوع الدراسة التي يتناولها الباحث العلمي في الرسالة العلمية خاصته. حيث تهدف الدراسات السابقة إلى معرفة إذا ما تم دراسة موضوع البحث العلمي أو مشكلة الدراسة من قبل أم لا.

ملتقى المنهجية د. هادة طارق

ويقوم الباحث العلمي بتلخيص الدراسات السابقة وترتيبها طبقًا لتصنيف يختاره الباحث العلمي ولا شك أن هذا التصنيف تقتضيه طبيعة الدراسة، كأن يقوم الباحث بترتيب الدراسات السابقة حسب تاريخها الزمني أي تصاعديًا (أي من الأقدم إلى الأحدث.)

وتجدر الإشارة أنه بإمكان الباحث توظيف الدراسات السابقة في أي مرحلة من مراحل بحثه حيث يمكن الاعتماد عليها في تأسيس وبناء إشكالية الدراسة أو بناء الفرضيات وضبطها أو حتى عند اختيار وتحديد المنهج الملائم لدراسة كما انه بإمكان الباحث الرجوع إليها عند انجاز نتائج دراسته ومقارنتها مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات

وفي الأخير على الباحث أن يجري تقييم عام لهذه الدراسات السابقة من خلال إبراز مواطن القوة والضعف فيها وتبيان القيمة العلمية النظرية والتطبيقية التي توصل إليها الباحث ، كما على الباحث أن يوضح نقاط الالتقاء والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراسته الحالية والقيمة المضافة التي سوف تضيفها دراسته .

أحد عشر : منهج الدراسة وأدواته :

1. **منهج الدراسة** : يمكن القول أن كل منهج يرتبط بظاهرة في قصد وصفها وتفسيرها للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها يعد منهجا وصفيا وهو الأساس لجميع البحوث ، بينما المنهج المرتبط بالماضي المتتبع للظاهرة المدروسة هو منهج تاريخي ، أما إذا كانت الدراسة تبرز الجوانب الإيجابية في الموضوع والدلالة على أوجه القصور والخلل فهو المنهج التقويمي، وإذا كان المنهج يعتمد على دراسة جزء من الظاهرة لتعميم نتائج دراسته على الظاهرة فإن هذا منهج استقرائي ، وإذا كان المنهج يعتمد على الدراسة الميدانية والوثائق والإحصائيات بهدف تحديد وقياس العوامل المؤثرة على سلوك الظاهرة ومن تم التنبؤ بمسارها مستقبلا فهو منهج تجريبي .

ملتقى المنهجية د. هالة طارق

2. **أدوات الدراسة :** نود أن نشير في البداية إلى أن أدوات جمع البيانات تتعدد فيها الغرض الذي تجمع من أجله فإذا كانت البيانات المطلوبة جمعها تتصل بعقائد الأفراد أو بشعورهم أو بإنتمائهم أو باتجاهاتهم نحو موضوع معين فإن المقابلة والاستبيان هما أصلح أدوات جمع البيانات في هذه الحالة، بينما لو كنا بصدد جمع بيانات بشأن سلوك معين للأفراد فلا شك أن الملاحظة هي أحسن وسيلة لذلك وإذا كنا بصدد جمع معلومات عن الماضي فإن الوثائق والسجلات هي خير معين لذلك....الخ هذا مع الأخذ بعين الاعتبار أن الباحث يمكنه أن يستعين بأكثر من أداة لجمع البيانات.

أثنتا عشر : تحديد مجتمع البحث وإختيار العينة :

1. **مجتمع الدراسة :** يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو الوثائق أو الأفراد أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة، ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع. وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي، ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة مجتمع الدراسة في جميع الدراسات، وإنما يستغني عن ذلك بدراسة العينة.
2. **العينة:** تعرف العينة بأنها " فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث ، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء موضوع مشكلة البحث .

3. **أنواع العينات :** وتنقسم إلى :

ملتقى المنهجية طارق

أ. **العينات غير الاحتمالية:** وهي العينات التي يتم اختيارها بطريقة لا تحقق العشوائية وهي محددة ولا يمكن التعميم منها إلى مجتمع الدراسة مثل عينة الصدفة، والعينة القصدية.

ب. العينات الاحتمالية: وهي العينات التي يتم اختيارها بطريقة عشوائية تضمن:

- تساوي الفرص: وتعني تساوي فرص المشاركة في عينة الدراسة لجميع أفراد مجتمع الدراسة.
- استقلالية الاختيار: وتعني أن اختيار أي فرد لا يؤثر على اختيار الفرد الآخر في عينة الدراسة.

ثلاثة عشر : مجالات الدراسة : لقد اتفق الكثير من الباحثين في منهجية البحث العلمي ، على أن لكل دراسة مجالات ثلاث رئيسية هي :

- المجال الجغرافي : يقصد بها مكان إجراء الدراسة ويتعلق عادة بالدراسات الميدانية ودراسة الحالة .
- المجال البشري : هو: المشاركون في الدراسة او العينة او مجتمع الدراسة مع توضيح نسبة العينة من مجتمع الدراسة،
- المجال الزمني : يقصد الفترة الزمنية التي تم فيها إجراء الدراسة مثل من جانفي 2021 إلى جوان 2021 .

قائمة المراجع :

- فضيل دليو: مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، دار هومة، 2014.
- غربي علي ، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. ط.2. مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث الترجمة. جامعة منتوري قسنطينة، 2009

مقياس منهجية د. هابة طارق

- عبد الإله بن مليح ومحمد أستيتو (2005): كتابة البحوث والأطاريح الجامعية – بحوث التاريخ أنموذجا. فاس: مطبعة أنفو–برانت.
- محيى محمد مسعد ،كيفية كتابة الابحاث والاعداد للمحاضرات ، المكتب العربي الحديث ، الاسكندرية ، 2000
- عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث في العلوم الانسانية ، دار النمير ، ط2 ، دمشق – سوريا – ،2004
- أحمد بن مرسلي ، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ،الجزائر،2005.
- ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي الاسس النظرية والتطبيق العلمي ، دار الصفاء، ط4 ، عمان ، 2010
- فوقية حسن رضوان ، منهجية البحث العلمي وتنظيمه ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، 2008 .

- Couratier Claire et Miquel Christian (2007): Les études qualitatives: théorie, applications, méthodologie pratique. Paris: L'Harmattan.

–Dépelteau, F. (2000). *La démarche d'une recherche en sciences sociales*, Bruxelles, DeBoeck Université.

– Dey, I. (1993). *Qualitative Data Analysis*. Routledge, London.

– Grawitz, M. (1986). *Méthodes des sciences sociales*. Précis Dalloz. Dalloz, Paris.

- Krippendorff, Klaus (2004): Content Analysis. 2nd Ed.Beverly Hill: CA: Sage.

ملتقى المنهجية د هاني طارق

- Marshall, C. & Rossman, G. B. (1995) , Designing Qualitative Research, second edition, Sage, London

https://www.manaraa.com/post/2926

https://www.mobt3ath.com/dets.php?

https://cte.univ-setif2.dz/moodle/course/view.php?id=1241

https://wefaak.com/

http://kotb.over-blog.com/article-62136562.html

ملتقى المهجية د. هابة طارق